

الهجوم على أوكرانيا: يجب أن تتحرك أهم هيئة لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة

جنيف ، 25 فبراير 2022 - مع دخول الهجوم الشامل ضد أوكرانيا يومه الثاني ، يجب على جميع أطراف النزاع الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان ، ولا سيما حماية السكان المدنيين والحظر المطلق للتعذيب ، قالت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT).

إن الهجوم غير المبرر على أوكرانيا من جانب الاتحاد الروسي هو عمل عدواني ينتهك بشكل صارخ ميثاق الأمم المتحدة. بموجب القانون الدولي ، فإن الدول التي تدعم أو تساعد دولاً أخرى في ارتكاب انتهاكات للقانون الدولي ، بما في ذلك السماح باستخدام أراضيها للهجوم ، كما هو الحال حالياً في بيلاروسيا ، هي أيضاً مسؤولة دولياً.

تميز الصراع في أوكرانيا ، منذ بدايته في عام 2014 ، بانتهاكات متكررة وخطيرة لحقوق الإنسان ، والتي تم توثيقها على نطاق واسع من قبل **منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة** ، ضمن آخرين. إن تقارير هذا الصباح عن استهداف المباني المدنية من قبل القوات الجوية الروسية مقلقة. إذا تم تأكيدها ، يمكن أن ترقى إلى مستوى جرائم الحرب.

قال جيرالد ستابروك ، الأمين العام للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب: "التقارير التي تشير إلى وجود قوائم بأفراد في أوكرانيا قد يتم استهدافهم واعتقالهم وحتى قتلهم ، تثير القلق بشكل خاص". "نحن قلقون بشكل خاص بشأن سلامة المدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في المنظمات الإنسانية ، الذين يلعبون دوراً أساسياً في مراقبة وتوثيق والإبلاغ عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان".

كذلك من الضروري حماية الحق المشروع في الاحتجاج السلمي. المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب قلقة بشأن اعتقال أكثر من ألف متظاهر مناهض للحرب في روسيا ، ومن التقارير التي تفيد بأن نشر أي معلومات غير مصرح بها من قبل وسائل الإعلام قد يؤدي إلى غرامات باهظة وحتى الإغلاق. في بيان صدر يوم الخميس ، حذرت لجنة التحقيق في البلاد المواطنين من التبعات القانونية السلبية للمشاركة في الاحتجاجات المناهضة للحرب ، بما في ذلك "المقاضاة والمسؤولية الجنائية".

إن العالم الذي يتم فيه كسر القواعد حسب الإرادة والقوة الغاشمة فقط هو عالم خطير. اليوم هو الوقت المناسب للالتقاء لضمان حماية نظام دولي قائم على القواعد ، مع التركيز على الحظر المطلق للتعذيب.

يجب على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة معالجة الوضع في دورته المقبلة في جنيف ، وإجراء مناقشة عاجلة حول الوضع المتدهور في البلاد لإنشاء آلية لرصد حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا والإبلاغ عنها والنظر في تعليق عضوية روسيا بالمجلس. ولن يكون من المتصور أن تستمر دولة قامت بغزو جارة لها ذات سيادة وتنكر حقها في الوجود في العمل في هيئة حقوق الإنسان الرئيسية في العالم.

أخيراً ، تدعو المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب جميع الدول ومواطنيها إلى التضامن مع شعب أوكرانيا ، بما في ذلك عن طريق فتح حدودها لأولئك الذين يفرون من القنابل والدبابات الزاحفة لطلب الحماية في الخارج.

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) هي أكبر مجموعة من المنظمات غير الحكومية العالمية التي تتصدى بفاعلية للتعذيب وتحمي المدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. لديها أكثر من 200 عضو في 90 دولة. يقع مقر أمانتها الدولية في جنيف ، سويسرا.

للمزيد من المعلومات نرجو الأتصال :

، Jaquemet Iolanda

مديرة الاتصالات

،ij@omct.org

+41 79539 41 06